

١) سلم الوصول إلى علم الأصول - للحكمي // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الأول وهو الخامس عشر من مجالس الدورة التأصيلية الأولى في هذا المسجد المبارك والاول في كتاب - 00:00:15

سلم الوصول في علم الاصول ونحن في ضحى السبت السابع من شهر جمادى الثانية عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ في تعليقات يسيرة على كتاب سلم الوصول في علم الاصول في توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

وقبل ان نبدأ في آآ التعليق على هذا النظم احب ان انبه على امرين. الاول ان هذا ينبغي حفظه ان هذا النظم ينبغي حفظه. ينبغي علينا حفظ ان نحفظه. فان في حفظه اعانة الى فهم - 00:00:53

مسائل التوحيد والعقيدة الامر الثاني ان تعليقاتنا لاجل تيسير الحفظ ان تعليقاتنا على هذه المنظومة لاجل تيسير الحفظ لا لاجل بيان معاني التوحيد كلها ومن رام ومن رام فهم هذه الابيات على التفصيل فعليه بكتاب معارج القبول شرح سلم الوصول - 00:01:15

للشيخ نفسه رحمه الله للشيخ حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:51

وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ حافظ بن احمد الحكمي رحمه الله تعالى سلم الوصول في علم الوصول في توحيد لله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. مقدمة بسم الله الرحمن الرحيم. ابدأ بسم الله مستعينا - 00:02:12

معينا والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتباننا. احمده سبحانه واشكره ومن مساوي عملي استغفره واستعينه على ان للرضا واستمد لطفه فيما قضى بيقيني اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألوه سوى الرحمن. من جل عن عيب من جل عن عيب - 00:02:32

وعن نقصان وعن الخير وعن خير خلقه محمدا. من جاءنا ببينات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق. صلى عليه ربنا ومجد واله وصحبه دوما سرمدا. وبعد هذا النظم في الاصول لمن اراد منهج الرسول. سألتني اياه من لابد لي من امتثال سؤله - 00:03:02

امتثل احسنت ممثلت مع عجزى ومع اشفاقي معتمدا على القدر الباقي. احسنت هذه المنظومة سماها المصنف بسلم الوصول. وهذا فيه اشارة الى ان هذا النظم نظم ابتدائي يوصل الانسان بالتدرج - 00:03:32

الى علم الاصول. والمقصود بعلم الاصول هنا علم اصول الدين علم اصول الدين اصول العقيدة اصول الايمان فسرهما المصنف بقوله في توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لان علم الاصول الذي هو الاصل الاكبر والفقه الاكبر مبني على امرين علم الاصول - 00:03:59

اصول الدين مبني على امرين. اخلاص الدين لله عز وجل واخلاص المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم قوله مقدمة او مقدمة مقدمة هو ما يتقدم الشيء. ويكون فيه ذكر مختصر - 00:04:34

ما سيكون الكلام عنه ودائما المقدمات مشتملة على واحد الافتتاحية ثانيا الحنبلة ثالثا الشهادة رابعا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خامسا بيان الموضوع سادسا سبب التأليف سابعا منهج - 00:05:07

التأليف او منهج الموضوع هذه اشياء لابد فيها في المقدمات. كم شيء ذكرناه؟ سبعة اشياء. اي مقدمة قالوا لا بد ان تكون مشتملة

على هذه الامور قول المصنف بسم الله الرحمن الرحيم سبق وان ذكرنا هل يجوز ابتداء المنظومات بالبسملة او لا؟ تذكرون هذا ولا لا -

[00:06:03](#)

قلنا الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا بأس بذلك اذا كان النظم فيما يخدم الدين - [00:06:31](#)

قوله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اي بسم الله الرحمن الرحيم. ابدأ هذا اللفظ ونطق بهذا في اول بيت بقوله ابدأوا بسم الله مستعينا فان قال قائل كيف قال ابدأ بسم الله مستعينا وهو بدأ - [00:06:51](#)

قبل كلمة بسم الله بكلمة ابدأ نقول هذا ابتداء عرفي هذا ابتداء عرفي فكلمة ابدى لفظ وبسم الله هو المعروف. اي به الكلام. ابدأ باسم الله مستعينا اكتب مستعينا منصوب على الحالية - [00:07:19](#)

منصوب على الحال. اي حال كوني استعين بالله عز وجل واتبرك بذكر اسمه سبحانه وتعالى قوله راض به مدبرا معينا. راض به الظمير راجع الى الله عز وجل راض به اي بالله تبارك وتعالى - [00:07:48](#)

راض اي بمعنى حال كوني راضيا به. لماذا لم يقل راضيا؟ قال راض. لنظم البيت ليستقيم النظم والا فهي منصوبة على الحالية ايضا والا فكلمة راض منصوبة على الحالية ايضا مقدرة - [00:08:22](#)

مدبرا معينا المدبر اسم فاعل من دبر الشيء يدبره تدبيرا والمعين اسم فاعل والمعين اسم فاعل من اعان يعينك فهو معين والمدبر والمعين وصفان لله عز وجل وليس من اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:08:46](#)

المدبر المعين وصفان لله عز وجل وليس من اسماء الله تبارك وتعالى والحمد لله كما هدا. اكتب الواو يحتمل ان يكون استئنفا ويحتمل ان يكون عطفا فان كان عطفا فهو عطف على قوله - [00:09:29](#)

فان كان عطفا فهو عطف على الخبر في قول آآ على الفاعل في قوله والحمد ابدأ بسم الله والحمد لله يكون معطوف على بسم الله والحمد والثناء بالجميل الحمد والثناء بالجميل - [00:10:00](#)

والحمد لله كما هدا. وهنا الكاف بمعنى التشبيه اي احمده على الكمية التي حصلنا بها الهداية. او بقدر الكمية بالمثل الذي هدا. والهداية التوفيق والسداد والهداية التوفيق والسداد. للعلم والعمل الى سبيل الحق واجتباننا. طبعا هدا. الظمير جمع - [00:10:27](#)

فالمقصود به المسلمين مثل قولنا يهدينا الى سبيل الحق والى هنا حرف غاية الى هنا حرف غاية وسبيل الحق اكرم هو الصراط المستقيم وهو التوحيد والايمان واجتباننا اي اختارنا واصطفانا - [00:11:19](#)

اجتباننا اي اختارنا ها واصطفعنا شلون يعني المصنف يزكي نفسه ان الله اشترى اشتباه واصطفاه واختاره شلون اكتب لان الله سبحانه وتعالى قد اختار المسلمين واصطفاهم بدليل قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:11:56](#)

فمنهم ظالم لنفسه وهم المسلمون. ومنهم مقتصد وهم الشخص المؤمنون. ومنهم سابق بالخيرات وهم المحسنون اذا كل اهل الاسلام مصطفىون مجتوبون بدليل هذه الاية فاحمدوا الله غيركم يعبد اوثان اشجار احجار - [00:12:31](#)

غيركم ينادي اموات مخلوقات وانتم والله هذه نعمة ما بعدها كما قال الامام عبدالله بن المبارك والله لا ادري باي نعمتين انا افرح فبنعمة الاسلام ام بنعمة السنة قال احمده سبحانه واشكره - [00:13:01](#)

طيب ما الفرق بينه والحمد لله وبين احمده؟ اكتب الاول خبرا والثاني انشاء والجمع بين الخبر والانشاء اتم ولهذا نجد بعض الخطباء يقول الحمد لله احمده حمدا كثيرا. يجمع بين الخبر وبين الانشاء - [00:13:27](#)

لان بينهما ها معنى اكثر مثل ما تقول الصلاة على رسول الله والسلام عليه واصلي واسلم عليه. فالاول خبر والثاني ان شاء والخبر يتضمن معنى الانشاء لكن افراده بالذكر افضل - [00:13:55](#)

قال احمده سبحانه واشكره. سبحانه اكتب سبحانه اسم فعل بمعنى عن كل عيب ونقص سبحانه اسم فعل بمعنى المنزه عن كل عيب ونقص مضاف الى هذا الضمير. وراجع الى الله سبحانه وتعالى - [00:14:20](#)

فهو مثل قولنا سبحانه الله فاذا جمعنا قلنا سبحانه الله والحمد لله كما جمع المصلي احمده اي احمد الله سبحانه احمده الحمد سبحانه

وسبحان الله فاذا جمعنا بينهما فيعطي معنى زائف. كيف؟ لان الحمد لله الثناء على الله - [00:14:50](#)

وسبحان الله تنزيه الله عن النقائص. حصل من الامرين الايجابي والسلبي حصل من الامرين انه بكل جميل موصوف وعن كل نقص مرفوع. سبحانه وتعالى. وهذا قولنا جل ذكره جل في علاه - [00:15:16](#)

وهذا معنى قولنا جل ذكره وجل في علاه احمده سبحانه واشكره ما الفرق بين الشكر والحمد الشكر هو يكون بالقول يكون بالقول وبالفعل واما الحمد فيكون بالقول والفعل والاعتقاد ويكون على نعمة - [00:15:35](#)

وبلا نعمة واما الشكر فلا يكون الا في مقابل نعمة واشكره ومن مساوي عملي استغفره المساوي جمع سوءة وسميت السيئات سيئات لانها سوءات تدل على العيوب والنقائص ومن مساوي اي من سيئاتي. ومن مساوي عملي - [00:16:12](#)

السيئات لماذا سميت السيئات سيئات؟ لانها سوءات تبدي العورات فهو كقوله جل وعلا ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهن من هنا تدرك ان كل معصية يريد من ورايا ابليس اظهار سوءتك - [00:16:52](#)

من مساوي عملي استغفره فهو بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا واستغفر والسين والتالي الطلب. بمعنى اطلب الغفرة منهم. اطلب الغفرة منه وكلمة استغفر الله - [00:17:17](#)

استغفر الله هذا معناه معنى اطلب المغفرة من الله واستعينه على نيل الرضا فيطلب عونه والسين والتالت طلب كما ذكرنا. اطلب عونه والعون معناه الحول والقوة والعون معناه الحول والقوة والمدد - [00:17:49](#)

واستعينه اي اطلب حوله وقوته ومدده على ني الرضا اي على هنا يمكن ان يفسر على بابه واستعينه اي اطلب عونه على ان يعينني على ان ينيلني فانال رضاه ويمكن ان يكون على بمعنى الى - [00:18:18](#)

واستعينه الى ان اصل الى مرضاته فكلا المعنيين مراد استعينه على لين رضاه واستعينه لنيل الرضا والرضا على نيل الرضا ليس المقصود هنا رضا العبد عن الله فهذا قد يتصور من كثير من الناس - [00:18:53](#)

وانما المقصود على نيل رضاء الرضا اي رضا الرب سبحانه وتعالى والله اذا رضي عن عبد لا يسخط عليه ابدًا نسأل الله ان يرزقنا عنا وعنكم ولذلك الله سبحانه وتعالى اخبر عن رضاه عن الصحابة - [00:19:22](#)

فقال رضي الله عنهم ورضوا عنه مع علمه بما يكون منهم؟ فعلمنا ان ما كان منهم مغفور لهم كما قال عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ما لكم شغل انتم - [00:19:47](#)

خلاص قال واستمد لطفه فيما قضى. استمد اي اطلب المدد وكلمة مد من المدد. كلمة مد من المدد وامد يمد اي بمعنى اوصل اليه الشيء الذي يريده ويستمد لطفه فيما قضى - [00:20:05](#)

واللطف في فعل الرب عز وجل معناه ايصال الخير بطريقة لطيفة لا لا لا يتنبه لها واللطف ايصال الخير الى العبد بطريقة لطيفة لا لا يتنبه لها وقوله فيما قضى اي في تقدير الله عز وجل وقضائه - [00:20:35](#)

وهنا لابد ان تنتبه كل قضاء الله وقدره مصحوب بلطفه كل قضاء الله وقدره مصحوب بلطف ما الدليل؟ دليل ما ذكره الله في القرآن عن يوسف عليه ان ربي لطيف لما يشاء - [00:21:19](#)

يعني في الظاهر نحن نشوف الابن فقد عن ابيه حصل معاناة للابن وللأب الابن ابتلي في بيت سيده الغلام ابتلي في بيت معاناة للسيد معاناة للغلام النبي الكريم ادخل في السجن معاناة - [00:21:46](#)

لكن اللطف الوصول الى ان اصبح عزيزا في مصر اذا لابد ان ندرك انه لا يجوز ان ننظر دائما الى الجهة الفارغة. وان ننظر الى ما يخفى علينا من لطف الله في قضاءه - [00:22:10](#)

وقته. ولهذا في كلمة لابن القيم جميلة. يقول لولا لطفه لما طاق احد قضاءه وقدره هذا امر عجيب تجد انسان يصاب بشوكة يقول اخ يتأفف اليس كذلك طيب ثم يمرض الامراض الشديدة تجده صابرا انى له هذا الصبر من لطف الله عز - [00:22:31](#)

من لطف الله عز وجل هذه مسألة مهمة قال واستمد لطفه فيما قضى. عرفنا اللطف وبعد اكتب وهذه كلمة تأتي للفصل بين الافتتاحية وبين بيان الموضوع ويؤتى بها على ثلاثة انحاء - [00:23:06](#)

وبعد اما بعد واما بعد ها ايها اتيت جار نعيده مرة ثانية وبعد اما بعد واما بعد ثلاثة الفاظ كلها جائزة لكن الافضل اما بعد لانها موافقة للفظ الحديث اني باليقين اشهد - [00:23:37](#)

طبعاً كسر همزته ان لماذا؟ لانه بعد كلمة وبعد اي بمعنى وقولي بعد ذلك قاعدة ان همزة ان تكسر بعد كلمة القول وما في معناه. وبعد ان وبعد اني باليقين اشهد - [00:24:08](#)

وهذا فيه اشارة الى ان الشهادة لابد ان تكون مبنية على اليقين وستأتي شروط الشهادة ما معنى اشهد اشهد اي اعلن واخبر اي اعلنوا واخبروا اعلن واخبر لما تقول واشهد ان لا اله الا اي اعلن واخبر ان لا اله الا الله - [00:24:29](#)

شهادة الاخلاص وهي كلمة التوحيد وهي كلمة التقوى وهي كلمة الاخلاص تدرون كلمة التوحيد كم اسم ولا قبلها ولا ما تدرون انا جمعتها في مؤلف عندي لكن نسأل الله ان يبارك في الوقت لنخرجه - [00:24:58](#)

اكثر من اربعين اسم ولقب لكلمة التوحيد هذا دليل على عظمة هذه الكلمة شهادة الاخلاص الا يعبد. والاخلاص الاخلاص مصدر خلص او مصدر اخلص بمعنى نقاه من شوائبه بمعنى نقاه من شوائبه. شهادة الاخلاص الا يعبد - [00:25:21](#)

شهادة الاخلاص مبناه عليك امرين النسي والاثبات. لا اله الا الله. لا يعبد نفي بالحق مألوه سوى الرحمن اثبات وسيأتي بيان معناه ان شاء الله بالتفصيل ان لا يعبد بالحق - [00:26:02](#)

الجار والمجرور متعلق بالعبادة ان لا يعبد مألوه الا يعبد بالحق مألوه. مألوه النائب فاعل اين فعله يعبد مرة معناه قال قبل قليل في النحو ما له نائب فاعل. ان لا يعبد بالحق مألوه سوى الرحمن سوى بمعنى غير. وبمعنى الا - [00:26:28](#)

والافضل هنا ان نترجمه بمعنى الا لان كلمة لا اله الا الله ها فالسوا هنا بمعنى الا الله افاد الحصر ليش افاد الحصى؟ لان القاعدة القاعدة الاستدلالية قاعدة اه من اه قواعد الاصوليين في دلالات الالفاظ ان - [00:26:58](#)

استثناء بعد النفي مفيد للحصرة الاستثناء بعد النفي يفيد الحصر لا رجل في الدار الا زيد. معناها ما عندك الا زيد لما تقول لا دين حق الا الاسلام معناها الحصر - [00:27:27](#)

اذا لا اله الا الله بالحق مألوه سوى الرحمن والرحمن اسم من اسماء الله عز وجل دال على صفة الرحمة وهو سبحانه وتعالى رحم ويرحم فعلاً جل في علاه بل ان الدنيا والاخرة قائمتان برحمة الله - [00:27:50](#)

من جل عن عيب وعن نقصان جملة من جملة خبرية جملة خبرية متعلق بايش؟ من جل عن عيب والنقصان جملة خبرية في محل الجر صفة للرحمن. ها انتهت يا عمر - [00:28:17](#)

جملة ابتداء ابتدائية من جل عن عيب وجل عن نقصان جملة ابتدائية في محل جر صفة للرحمن من جل عن عيب وعن نقصان جل بمعنى عظم وتعالى وارتفع جل بتشديد الله عظم وارتفع - [00:28:38](#)

عن عيب والعيب هو الشيء الذي يدل على النقص وعن نقصان طبعاً نقصان النقصان ما الفرق بين العيب والنقصان لغة العرب لغة جميلة وعميقة العيب يكون طارئاً والنقصان يكون في صفات الكمال ها في صفات الكمال. فلان قوي لكن فيه ضعف هذا يسمى نقصان ما - [00:29:05](#)

فلان عليم لكن علمه قليل اذا هذا نقصان وليس عيب لكن فلان اعور هذا ما يسمى نقصان هذا يسمى عيب عرفنا الفرق بين العيب والنقصان الله منزّه عن العيب والنقصان. فنفي العيب دليل على كمال الصفات - [00:29:43](#)

ونقص النقصان دليل على تمام الصفات جل في علاه والله من عرف الله لا يمكن ان يعبد غيره ما يعبد احد غير الله الا لجهله في الله والا هل يعقل ان يترك ارحم الراحمين ويتوجه الى مخلوق؟ عجيب والله - [00:30:07](#)

وان خير خلقه وان الواو هنا معطوف على ماذا؟ على كلمة شهادة الاخلاص. اي اشهد شهادة الاخلاص وشهادة ان خير خلقي استثنائية لكن اللفظ ان يجعلها عاطفة على شهادة الاخلاص ليش؟ لان شهادة الرسالة معطوفة على شهادة الاخلاص - [00:30:29](#)

فان قال قائل فلماذا عطفت شهادة الرسالة على شهادة الاخلاص؟ فالجواب انه لا يتصور الاخلاص بدون شهادة الرسالة ما يمكن ان تأتي على الاخلاص لله الا بالمتابعة هذا وجه العطف - [00:30:56](#)

وان خير خلقه محمدا على الاطلاق وهذا باتفاق المسلمين باتفاق المسلمين خير المخلوقات محمد صلى الله عليه وسلم خير البرايا
صلى الله عليه وسلم وان خير خلقه محمدا خلقه يشمل الملائكة والجن والانس ومن سواه - [00:31:16](#)
ولا خلاف بين المسلمين في ان النبي صلى الله عليه وسلم خير من الملائكة. من جبريل وميكائيل وانما الخلاف في خيرية عباد الله
الصالحين على الملائكة هذا وقع فيه النزاع - [00:31:47](#)
لا نخلط بين الامرين وان خير خلقه محمدا وكلمة او اسم محمد اسم مفعول من حمد من حمد ومعناه الذي يحمد محمد
معناه الذي يحمد فالنبي صلى الله عليه وسلم احمد ويحمد - [00:32:03](#)
لذلك من اسمائه احمد من اسمائه محمد. احمد اي احمد الناس لربه واحمد الناس في خلقه ومحمد يحمده الله لانه قام بما امره الله
ويحمده الناس لانه يقوم بما فيه صلاحهم وما فيه حسن مآلهم - [00:32:39](#)
حتى الكفار يحمدونه يوم القيامة ان يقول قائل لماذا؟ لانهم في ضيق شديد وكرب عظيم يتوسلون ان الله يقيم الحساب لو يدخلهم
النار ولذلك سمي محمدا والمقصود به محمد بن عبدالله بن عبد المطلب وسيأتي ذلك مفصلا - [00:33:04](#)
من جاءنا بالبينات والهدى. من جاءنا بالبينات والهدى. هنا من جاءنا بالبينات والهدى كلها صفة للنبي صفة لمحمد صلى الله عليه
وسلم. اوحى من جاءنا بالبينات والهدى اي حال كونه قد جاء بالبينات والهدى - [00:33:29](#)
والبينات اكتب البينات البراهين والادلة الواضحة والهدى هو العلم والعمل السديد العلم والعمل السليم فاذا تأملنا في
براهين النبي صلى الله عليه وسلم وتأملنا في علمه وعمله وجدنا ان كلا الامرين اياته بيناته معجزاته - [00:33:55](#)
علمه عمله كله دليل على انه محمود السيرة صلوات ربي وسلامه عليه تصوروا معي ملك الجزيرة ومات ودرعه مرهون عند يهودي
كيف لا يحمد كيف لا يحمد عليه الصلاة والسلام - [00:34:38](#)
قال من جاءنا بالبينات والهدى رسوله الى جميع الخلق وصف اخر من اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. رسوله الى جميع
الخلق رسوله اي رسول الله الى جميع الخلق - [00:34:58](#)
هنا اكتب عام مراد به الخصوص جميع الخلق عام مراد به الخصوص. وهم الثقلان الانس والجن فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس
مبعوث للملائكة مثلا ليس مبعوث الى قوم نوح - [00:35:18](#)
اذا المبعوث الى من الى الانس والجن الذين ادركوا زمنه. فهو من اللفظ جميع الخلق عام مراد به الخصوص. مثل قوله جل وعلا قل يا
ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:35:40](#)
الناس عام مراد بالخصوص وهم الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم يدركون نبوته اما الذين سبقوا فليسوا مخاطبين قال بالنور
والهدى ودين الحق. الباء حرف الجاء والنور مجرورة بالباء. الجار المجرور متعلق بالرسول - [00:35:58](#)
اي الرسول جاء بالنور الرسول جاء بالنور والنور هنا المقصود به النور المعنوي الذي ينتج عنه النور الحسي فهو جاء بنور معنوي ينتج
عنه النور الحسي في القلب وفي الروح وفي القبر وعلى الصراط - [00:36:22](#)
صلى الله عليه وسلم قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قال جل وعلا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء نهديه. والمقصود بالنور - [00:36:57](#)
هنا القرآن الكريم انت الحين اذا فتحت القرآن في غرفة مظلمة تقدر تقرا خطوطه اذا ما معنى النوم؟ معنوي لانه يهدي القلوب من
ظلمات الشرك والبدع الى نور التوحيد والسنة - [00:37:16](#)
بالنور والهدى طيب قلنا الهدى سبق ذكره ها سداد في العلم والعمل. بالنور والهدى ودين الحق المضاف المضاف اليه دين الحق هو من
باب اضافة الشيء الى صفته اي الدين الحق - [00:37:42](#)
من باب اضافة الشيء الى صفته. اي الدين الحق فالنبي صلى الله عليه وسلم جاء بالدين الحق ما معنى الدين الحق؟ اي الثابت المتقرر
الموافق للواقع والاديان الاخرى اديان باطلة. لماذا هي باطلة؟ اولاً لانها زائلة لا دوام لها. لذلك نجد - [00:38:06](#)
تأتي وتظهر وتختفي اما الدين التوحيد منذ ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها سيكون باقيا اين دين النمرود

فاختفى. اين دين فرعون؟ اختفى اذا الدين الحق الثابت المتقرب. الموافق للواقع فلا معبود الا الله واقع - [00:38:33](#)

قال صلى عليه ربنا ومجده صلى فعل ماضي دل على وقوع هذا الفعل كيف علمنا ان الله صلى بنص القرآن ان الله وملائكته يصلون على النبي. فان قال قائل فنص القرآن المضارع - [00:39:00](#)

لإفادة الاستمرارية. فالله يصلي على نبيه والمؤمنون يصلون على النبي فان قال لمن قال صلى بصيغة الماضي لبيان ثبات ذلك وتقرره صلى عليه ومعنى الصلاة ثناء الله عليه في الملأ الاعلى. ثناء الله عليه في الملأ الاعلى - [00:39:21](#)

صلى عليه رب عليه الضمير راجع للنبي صلى الله عليه والفاعل ظمير مستتر تقديره هو كما مر معنا قبل قليل في النحو صلى عليه ربنا طيب ربنا بمعنى مربينا. ربنا بمعنى مربين - [00:39:49](#)

والرب معناه المالك السيد الخالق المدبر الرزاق المالك ها السيد الخالق المدبر الرزاق ومجد معنى مجد اي عظم الله شأن نبيه. مجد اي عظم الله شأن نبيه ورفع قدره ورفع قدره دليل قوله ورفعنا لك ذكرك ورفعنا لك ذكرك - [00:40:14](#)

بدليل قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى. وبدليل قوله عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً لو عسى من الله كما قال ابن عباس بمعنى وجل بمعنى وجه قال والال والصحب دواما سرمداً. والال والصحب دواما سرمداً - [00:40:57](#)

الان عند الاطلاق المقصود به اتباع الرجل. الموافق له. سواء كانوا من اهله او من اباعه الان عند الاطلاق المقصود به اتباع الرجل. سواء كانوا من اقاربه او من اباعه. الموافق له - [00:41:23](#)

كما قال عز وجل الا ال لوط انا لنجوهم اجمعين قال اي اتباعه وقال ادخلوا ال فرعون مو زوجته لان زوجته مؤمنة. ما معنى ال فرعون؟ اتباع فرعون واضح لكن - [00:41:45](#)

اذا اطلق كلمة ال ومعها الصح فالقرينة تصرف الان الى اهله المتبعون له والصحب اعم من ذلك فلما نحن نقول في الصلاة اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد اي اتباع محمد الى يوم القيامة - [00:42:13](#)

لماذا؟ لان ذكر الصحابة غير موجود. لكن اذا جاء ذكر الصحابة مثل ما هو هنا والال والصحب فالان معناه اهله المتبعون له كزوجاته وبناته واصهاره واعمامه وابناء عمومته عند اهل السنة والجماعة. مع ان من اهل البدع الذين - [00:42:35](#)

عليها كالخوارج او الذين يخرجون زوجاته كالروافض ما الى منهم والالي والصحب الصحب الذين لقوه وامنوا به وماتوا على ذلك. الذين لقوه وامنوا به على ذلك ويمكن ان يكون المقصود والالي والصحب الان العام والصحب خاص فمن باب عطف الخاص على العام - [00:42:57](#)

وهذا جائز فنكون نحن اذ دخلنا في كلمة الاية والال والصحب دواما سرا. دواما اي بلا انقطاع. بلا انقطاع زمني يعني مو بس بالليل طول النهار ولا بالنهار دون الليل - [00:43:27](#)

دواما اي بلا انقطاع زمني. سرمداً اي ابد الابات. والسرمد في لغة العرب ابد الالباء السرمد في لغة العرب ابد الابد اخاف تقولون وش فيه الشيخ اليوم كله في اللغة بس نبي نفهم الابات يعني - [00:43:48](#)

ولا لا طيب نكتفي ولا نمشي كمل كمل البيتين الثلاث بعدين وبعد طيب وبعد هل يجوز كلمة وبعد مرتين او لا قال جمع من اللغويين ان تكرار كلمة وبعد عي في الكلام - [00:44:08](#)

لكن عذرنا للشيخ ان هذا مقتضى نظمي ويغفر في النظم ما لا يغفر في النثر لانهم حتى في الاعراب جوزوا في النظم ما لا يجوز فصرفوا ما لا ينصرف لاجل النظر - [00:44:34](#)

انتبهنا هذا ولا لا؟ وبعد هذا النظم في الاصول اي بعد الشهادتين. هناك كلمة وبعد قلنا وبعد الافتتاحية هنا كلمة وبعد اي بعد الشهادتين. يعني تخريج من عندنا هذا النظم هذا اسم اشارة لما سيأتي - [00:44:53](#)

هذا اسمي شارلي ويجوز اسم الاشارة لما سيأتي والاصل انه لامر كائن معنى هذا الكلام ان هذا هذه المقدمة وضعها المصنف بعد الانتهاء من النظم هذا هو الاصل ويحتمل ان يكون وضعه قبل - [00:45:15](#)

الشروع باعتبار ما سيأتي هذا النظم في الاصول. والنظم نوع من انواع الاساليب الشعرية عند العرب نوع من انواع الاساليب الشعرية

عند العرب ووزن من الاوزان عندهم في الوصول مر معنا ان المقصود به اصول الدين. اصول الاعتقاد - [00:45:33](#)

لمن اراد منهج الرسول صلى الله عليه وسلم اي هذا النظر موضوع لمن يريد منهج النبي صلى الله عليه وسلم المنهج اكتب المنهج

اسم مفعول من النهج ومعناه الطريقة المسلوكة - [00:46:00](#)

الموصلة كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا شرعة ومنهاج اي طريقة ومسلكة والرسول الالف واللام فيه للعهد المقصود

به النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما موضوع هذا النظم؟ ها اصول الدين - [00:46:23](#)

لماذا الف هذا النظم البيت الخامس والاربعين بين سبب النظرة ها سألني اياه من لابد لي من امتثال سؤله الممثل سألني اي بمعنى

طلب مني سألني اي بمعنى طلب مني - [00:46:50](#)

ان انظم ان انظم ان انظم او اضع منظومة في وصول الاعتقاد من شخص اكتب وهو الشيخ عبد الله القرعاوي رحمه الله شيخ

الحافظ الحكمي وهو الشيخ عبد الله القرعاوي شيخ الحافظ الحكمي رحمه الله - [00:47:12](#)

سألني اياه طبعا الشيخ القرعاوي الامام عبد العزيز ابن عبدالرحمن ابن فيصل ابن تركي ابن عبد العزيز ابن الامام محمد ابن سعود

ارسله الى جنوب المملكة العربية السعودية لكي يعلم الناس التوحيد لا سيما مع انتشار عقيدة - [00:47:42](#)

الكرامية لا مو الكرامية لا المكاره ها يسمون نفسهم المكاره فكان الشيخ له جهود وكان من خواص طلابه هذا الشيخ الجليل الشيخ

حافظ بن احمد الحكمي وتفرد فيه الشيخ لاسيما وقد رآه يرى الاغنام فهو حافظ لكتاب الله - [00:48:07](#)

فذهب الى ابيه وطلب منه ان يفرغه لطلب العلم وكذلك من الذين درسوا على يد الشيخ عبد الله القرعاوي من علماء الجنوب ها منهم

الشيخ احمد النجمي رحمه الله والشيخ زيد المدخلي رحمه الله والشيخ ربيع المدخلي وفقه الله - [00:48:32](#)

قال اذا عرفنا من سألني من؟ من هو من هذا؟ عبد الله القرعاوي رحمه الله. من لابد لي من امتثال سؤله الممثل ليش لا ما يقدر لا بد

ان يجيبه لماذا؟ لانه شيخ - [00:48:54](#)

والتلميذ يمثل امر شيخه من امتثال سؤله اي طلبه الممثل اي الذي ينبغي ان يكون ممثل اسم مفعول بمعنى الذي ينبغي ان يمثل

وان يوجد الممثل اسم مفعول بمعنى الذي ينبغي ان يكون ويوجد. فقلت الان شرع رحمه الله في بيان - [00:49:11](#)

هذه المنظومة مع عجزتي ومعني اشفاقي وهذا من تواضعه رحمه الله والا فانا شخصا قد قرأت عدة منظومات للشيخ سلم للشيخ حافظ

منها السلم فوجدته ان الله اجره على لسانه المنظومات جريان الماء في النهر - [00:49:38](#)

سهلس سهل ما فيها صعوبة. تقرأ منظومات تقرأ فيها صعوبات لكن كما ذكرت هذا من تواضعه رحمه الله وقد حدثني شيعي الشيخ

عبيد الله بن عطا الافغاني رحمه الله المقرئ المشهور رحمه الله المقرئ المشهور وقد درس على الشيخ - [00:50:05](#)

عبد الله القرعاوي ودرس معه في معهد صامطة يقول كان الشيخ حافظ من اكثر من رأيتته تواضعا في حياتي يقول فقلت ما عجزتي

ومعني اشفاقي مع العجز لبيان انه ايش؟ يعني ضعيف في هذا الباب في باب النظر. ومع اشراقي اي مع خوفي مما اقدم عليه -

[00:50:25](#)

وهو التأليف في باب اصول الاعتقاد على طريقة النظر فله سببان الاول ضعفه والثاني عظم الموضوع الذي ينظم فيه هذه المنظومة.

معتمدا على القدير الباقي هذا الذي كان سببا في انتهاء هذه الابيات - [00:50:51](#)

طبعا الشيخ توفي وهو صغير اثنين وثلاثين سنة عمره توفي في طاعون بمرض في الحج رحمه الله تعالى معتمدا على القدير الباقي

القدير من اسماء الله عز وجل فعيل بمعنى فاعل. واما الباقي صفة من صفات الله عز وجل وقيل اسم من اسمائه - [00:51:19](#)

نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:51:39](#)